

المصدر : الأهرام  
التاريخ : ٢٧ أكتوبر ١٩٤٢م

## المرحلة الأولى من معركة العلمين كما يصفها شاهد عيان في الخطوط الامامية

« وقد لوحظ ان المدافع المضادة من بطاريات العدو كانت بطيئة في حركتها ، ولم تصل الى درجة كبيرة الدقة في الاصابة . وعند ما اخذت قوات المشاة الثانية تتجه نحونا لتزحف الى الامام وتقوم بهجومها ، راينا على اثارها قواتنا المدرعة ، الخفيفة والثقيلة التي مرت لكي توطد اقدامها في الاراضي التي كسناها ، وقد تم هذا في الوقت المحدد تماما ، وكان التعاون تاما بين المشاة والقوات المصفحة . ونشطت المدافع المضادة للدبابات ايضا لمساعدة المشاة وتأييدهم » وقد اخذت مقذوفات العدو تنساقط وراءنا ، بينما ظل قصف مدافعنا البعيدة المدى مستمرا بلا انقطاع . وفي الوقت المحدد تماما اشتركت قوتنا الجوية في ضرب مراكز العدو . وكان قد حان

لندن في ٢٦ - ن . ب . ر - اذاع مراسل النشرة البريطانية الرسمية للبنة وصفا دقيقا للمرحلة الاولى من هجوم الجيش الثامن كما رآها من مركزه في مقدمة خطوط الدفاع البريطانية الامامية وقد ذكر في اذاعته ان الفوز يمثل ذلك المركز المفيد كان امرا مستطاعا لان الهجوم وجه من المنطقة الحرام .

### في ضوء المعركة

واستطرد المراسل من ذلك الى قوله : « كانت قنابل المدافع السريعة الطلقات خلفنا تنفجر امامنا في مراكز العدو . وقد ضاعت هتافات الجنود في الخط الامامي وسط قصف المدافع الذي ملا الجو . وكان ضوء القمر ساطعا والسماء صافية واخذت الاورط تتحرك الى الامام تحت حماية ستار كثيف من قنابل المدافع التي يصم دويها الاذان ووصف ذلك الستار من القنابل بانه لم يسبق له مثيل في شدته وفي طول مدة استمراره .

### خطط القوات المهاجمة واهدافها

ومضى بعد ذلك يقول : - كان لهؤلاء الجنود غرضان فبينما يوحف جزء منهم الى الامام حيث يستقبلون نيران العدو ، يظل الباقون ليتسللوا من بينهم الى الهدف الثاني بمجرد الظفر بالهدف الاول وكان القتال شديدا جدا غير ان تصميم المهاجمين ازال كل عقبة في سبيلهم . وهكذا اتموا المرحلة الاولى قبل الموعد الذي كان محدد لها . وكان قصف المدافع مستمرا بلا انقطاع انشاء زحف جنودنا الى الامام لبلوغ هدفهم الثاني »



المصدر : الأهرام  
التاريخ : ٢٧ أكتوبر ١٩٤٢



فريق من الاسرى الإيطاليين والالمان الذين وقعوا في قبضة رجال الجيش الثامن في فجر اليوم الاول من ايام الهجوم العام في منطقة العلمين